

The Role of School Administration in Schools within the Green Line to Activate Partnerships with Parents from Principals' and Teachers' Perspectives

دور الإدارة المدرسية في المدارس داخل الخط الأخضر في تفعيل الشراكة مع أولياء الأمور من وجهة نظر المديرين والمعلمين

Nesreen Yazbake^{1*}, Khalifeh Abu Ashour¹.

¹Yarmouk University, Irbid, Jordan.

ARTICLE INFO

Article history:

Received 01 Apr 2023

Accepted 15 May 2023

Published 01 Oct 2025

*Corresponding author:

Yarmouk University, Irbid, Jordan.

Email: nesreenyazbake@gmail.com.

Abstract

This study aims to explore the role of school administration in schools within the Green Line to activate partnerships with parents from principals' and teachers' perspectives. It also examines the effect of variables such as gender, academic qualification, educational level, school type, and job title on the members' perceptions of this role. The researchers used a descriptive survey methodology. The sample consisted of 350 principals and teachers, selected through stratified random sampling from the total population of 3,698 principals and teachers. A questionnaire was used to collect the necessary data to achieve the study's objectives. The results indicated that the perceptions of the sample members regarding the role of school administration in enhancing partnerships with parents were rated as high. Additionally, no statistically significant differences were found in perceptions due to variables such as gender, educational qualification, educational stage, or job title. However, differences were observed based on school type, with private schools scoring higher. The study recommends cooperation with educational and psychological counselors to address student problems and encourages teachers to consider individual differences among students.

Keywords: Education, School Principals, Teachers, the Green Line.

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور الإدارة المدرسية في المدارس داخل الخط الأخضر في تفعيل الشراكة مع أولياء الأمور من وجهة نظر المديرين والمعلمين، ومعرفة أثر المتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، والمرحلة التعليمية، ونوع المدرسة، والمسمى الوظيفي) في تقديرات أفراد عينة الدراسة في ذلك الدور. وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي، حيث تكونت عينة الدراسة من (٣٥٠) مديرًا ومديرة ومعلمًا ومعلمة، منهم (٣٥) مديرًا، و(٣١٥) معلمًا. تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية من أفراد مجتمع الدراسة البالغ عددهم (٣٦٩٨) مديرين ومعلمين، وتم استخدام الاستبانة أداة لجمع البيانات اللازمة لتحقيق أهداف الدراسة. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن تقديرات أفراد عينة الدراسة لدور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة مع أولياء الأمور جاء (كبيرًا)، كما بينت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في

تقديرات أفراد عينة الدراسة لدور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة مع أولياء الأمور تعزى لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والمرحلة التعليمية، والمسمى الوظيفي، ووجود فروق تعزى لمتغير نوع المدرسة ولصالح المدارس الأهلية. وأوصت الدراسة بضرورة التعاون مع المستشارين التربويين والمرشدين النفسيين في حل المشكلات التي يتعرض لها الطلبة، وحث المعلمين على مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة.

الكلمات المفتاحية: التعليم، المديرين، المعلمين، داخل الخط الأخضر.

١. المقدمة

١.١ الإطار النظري والدراسات السابقة

أدت التطورات التي شهدتها العالم في الآونة الأخيرة إلى حدوث ثورات معرفية هائلة، أحدثت تحديات وتغيرات في جميع النظم الحياتية، والاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية، والثقافية، ومن أبرز هذه التحديات والتغيرات ما تواجهه النظم التعليمية، وخاصة فيما يتعلق بالإدارة المدرسية وأدوارها ومسؤولياتها. فتوسعت مسؤوليات الإدارة المدرسية، فلم تقتصر على دورها في كونها الجهة الوحيدة المسؤولة عن العملية التعليمية فقط، بل شاركها المجتمع المحلي ممثلاً بمؤسساته المختلفة، وأولياء أمور الطلبة، والطلبة أنفسهم، وهذا يؤكد على أن مسؤولية التربية ليست حكراً على المدرسة فقط، بل لا بد من تفعيل الشراكة بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي وأولياء الأمور، نظراً لدورها في تحقيق الأهداف التعليمية.

بدأت المجتمعات الحديثة تنظر إلى المدرسة على أنها مؤسسة تعليمية ذات وظيفة اجتماعية، تعمل على خدمة المجتمع المحلي وأولياء الأمور، والتعرف على الموارد والاحتياجات الأساسية للطلبة على اختلاف مستوياتهم، وانتقل التعليم من كونه قضية تقتصر على التربويين داخل حجرات المدارس، إلى قضية مجتمعية يشارك فيها جميع الأطراف؛ إذ أن نجاح العملية التعليمية يتم عن طريق التعاون بين جميع القائمين عليها، فيساعد ذلك على إكساب الطلبة المهارات الحياتية اللازمة لنموهم وتطورهم، والاطلاع على ما يدور حولهم، وإكسابهم الخبرات العملية، ولن يتم ذلك إلا من خلال توثيق العلاقات، والشراكة بين المدرسة وأولياء الأمور؛ حيث أن المدرسة وجدت من أجل المجتمع وخدمته، ويعد تطوير هذه العلاقة، أحد العوامل الهامة لتفعيل دور المدرسة، وزيادة كفاءتها (قادي، ٢٠٠٧).

والشراكة بين المدرسة وأولياء الأمور ليست عملية بسيطة تتمثل في المساهمة في الموارد، بل تتعدى ذلك إلى صياغة الفكر وتشكيل ثقافة المجتمع، وتعد ركيزة أساسية لتحسين التعليم، وزيادة فاعلية المؤسسات التعليمية، وتمكينها من تحقيق وظيفتها التربوية. ومع أن هذه الشراكة تعد من أهم الطرق لزيادة فاعلية المدارس، إلا أنها لا تتكون تلقائياً، بل تتكون نتيجة وجود مجموعة من العوامل السياسية، والاجتماعية، والاقتصادية، والثقافية، والتعليمية التي تؤثر على قدرة الإدارة المدرسية في تطوير هذه الشراكة بين المدارس وأولياء الأمور (الدخيل، ٢٠٠٩).

وتعرف الشراكة بين المدرسة وأولياء الأمور بأنها: "عملية تعاونية بين المدرسة وأسر الطلبة، وتعمل على وضع أطر تكاملية لمختلف جوانب الحياة المدرسية، والاستشارة، والمشاركة في صنع القرارات ومتابعتها وتقويمها" (المقيطيب والنعيم، ٢٠١٨).

والإدارة المدرسية الناجحة تعمل على توثيق التعاون بين المدرسة وأولياء الأمور باعتبارهم الشريك الأهم في إنجاح عملية التعليم، كما أنها تمثل المحرك الذي يساعد على تكوين علاقات إيجابية، وتحقيق مصادر كبيرة من الثقة بين مؤسسات التعليم؛ مما يؤدي إلى تطوير نظم وأساليب العمل داخل المؤسسة التعليمية، ومعرفة الأنماط المختلفة التي تهئ الطريق للمشاركة، واستيعاب أولياء الأمور للأدوار والمهام الموكلة إليهم (طيب والعجلان، ٢٠١٩).

تظهر أهمية الشراكة مع أولياء الأمور في المشاركة التي تعتبر مبدأً أساسياً من مبادئ تنمية المجتمع، فالتنمية الحقيقية الناجحة لا تتم إلا بمشاركة من الشعب، إذ أن التغيير السريع يحتاج نهجاً متجدداً، ومشاركة فاعلة تواكب التغيرات المتعددة في البيئة. بالإضافة إلى تعميق روح التعاون بين الأطراف المشاركة، وتقليل السلبات التي يعاني منها التعليم، والناجمة عن اتباع أسلوب المركزية في إدارته والتي يصاحبها تحول الإدارة المدرسية إلى أداة للتنفيذ (الطاهر، ٢٠١٠).

ويرى الباحثان أن هناك دوراً مهماً للشراكة بين المدرسة وأولياء الأمور، وأنه لا بد من إيجاد وإعداد منهجية لهذه الشراكة من خلال اعتبار الأسرة والمدرسة والمجتمع مناطق متداخلة التأثير، وأن يؤخذ بعين الاعتبار أن لهذا التداخل دوراً

كبيرًا في تعلم الطلبة ونموهم الاجتماعي، حيث يصل التعاون بين أولياء الأمور والمدرسة إلى أعلى مستوياته عندما يعمل كلا الطرفين كشركاء حقيقيين في النشاطات التعليمية والاجتماعية المختلفة.

وللشراكة مع أولياء الأمور مجموعة من المجالات التي تطرق لها الباحثان في الأداة التي قاما بتطويرها، ومنها الشراكة في الشؤون الإدارية التي تتمثل الشراكة في الشؤون الإدارية بالمشاركة في إعداد خطط التعليم، وتوفير الدعم للمدرسة بما يكفل القيام ببرامجها وأنشطتها المتنوعة، وتطوير آليات تنفيذ العملية التعليمية بما يتناسب مع التطورات، سواءً على المستوى المعرفي أو النفسي أو الاقتصادي أو الاجتماعي، وهذا بالضرورة يتطلب إعادة النظر في البنية التحتية للمدرسة (طبيب والعجلان، ٢٠١٩).

أما الشراكة في الشؤون المالية فيشير أحمد (٢٠٢١) إلى أن الشراكة في الشؤون المالية بين المدرسة وأولياء الأمور تتضح من خلال توفير مصادر التمويل المالي المباشر، وإمداد المؤسسات التعليمية بالإمكانات والتجهيزات المختلفة واللازمة للمساعدة في تطوير وتحسين عمليتي التعليم للطلبة، إضافةً إلى التبرع والمشاركة في أعمال صيانة البنى التحتية والمباني والتجهيزات المدرسية.

وفيما يتعلق بالشراكة في الشؤون التعليمية فتتمثل الشراكة في الشؤون التعليمية بالارتقاء بجودة الخدمات التعليمية المقدمة للطلبة على اختلاف مراحلهم الدراسية، وتوفير فرص تدعم تعلم أبناءهم، مما يساهم في تحسين الأداء الأكاديمي للطلبة نتيجة المواظبة على الحضور، وتقليل الغياب والتسرب ما أمكن ذلك (Chark, 2009).

ويرى النوح (٢٠١٥) أن الشراكة في تقديم الاستشارات للمدرسة تتبلور فكرتها من خلال إصلاح التعليم، ومواجهة مشكلة محدودية الموارد التي تعاني منها المدارس؛ مما يساهم في زيادة كفاءة المنظومة التعليمية في المدارس، وتقديم الاستشارات للمدرسة فيما يتعلق باحتياجات الطلبة ورغباتهم وميولهم حول المناهج التدريسية، والخطط الدراسية، والأساليب المستخدمة في العملية التعليمية.

وعليه جاءت هذه الدراسة لتوضيح دور الإدارة المدرسية في الشراكة مع أولياء الأمور من وجهة نظر المديرين والمعلمين، وما هو المطلوب لتحقيق هذا الدور وتفعيله لما تحمله عملية الشراكة من مسؤولية جماعية منظمة ومتكاملة مع كافة أطراف العملية التعليمية، من خلال تناول الشراكة مع أولياء أمور الطلبة لمدارس منطقة الشمال، وما تتطلبه هذه الشراكة من إمكانيات وكفاءات للمديرين.

١,١ الدراسات السابقة

يتناول هذا الجزء الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، وتم تناولها حسب التسلسل الزمني من الأقدم إلى الأحدث:

قام كريستوفر (Christopher, 2017) دراسة هدفت التعرف إلى أثر مشاركة الوالدين ولجان المشاركة المجتمعية والمدرسية على النجاح الأكاديمي للطلبة في كاليفورنيا، وتم استخدام المنهج النوعي ومجموعات التركيز، واستخدمت المقابلة لجمع البيانات، على عينة تكونت من (٢٦) مشاركاً، و(١٢) ولي أمر، و(١٤) مشاركاً من أفراد المجتمع، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أهم الموضوعات التي تؤثر في مشاركة الوالدين والمجتمع في الشراكة المدرسية وهي: الوقت، والسياسات، والإجراءات المتبعة من المدرسة.

وفي دراسة أجراها أبو كوش وآخرون (٢٠١٨) هدفت التعرف إلى دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي للحد من ظاهرة التسرب لدى طلبة مدارس النقب داخل الخط الأخضر، وتم استخدام المنهج الوصفي، على عينة تكونت من (١٦٢) عاملاً وعاملة من العاملين في المجالس المحلية، واستخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي جاء متوسطاً. وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي ولصالح بكالوريوس فما دون، وعدم وجود فروق تعزى لمتغير الجنس.

قام صعبانة وعفونة (٢٠١٨) بدراسة هدفت التعرف إلى واقع عمل لجان أولياء الأمور في ثانويات المثلث الشمالي في فلسطين، والوقوف على دور المديرين في تفعيل لجان أولياء الأمور كأداة لمشاركة المجتمع المحلي. وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، على عينة تكونت من (٢٢٣) معلماً ومعلمة، واستخدمت الاستبانة والمقابلة أداتين لجمع البيانات، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن دور مديري المدارس في تفعيل لجان أولياء الأمور جاء مرتفعاً.

قامت الملكاوي (٢٠١٨) بدراسة هدفت التعرف إلى واقع الشراكة بين الأسرة والمدرسة من وجهة نظر معلمي ومعلمات المدارس العاملين في مديرية التربية والتعليم لمنطقة إربد الأولى، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، على عينة تكونت من (٦٢) معلماً ومعلمة، واستخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن واقع الشراكة بين الأسرة والمدرسة قد جاء بدرجة متوسطة، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور، وعدم وجود فروق تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

وأجرى كوليك (Kolleck, 2019) دراسة هدفت التعرف إلى أثر الشراكة بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي وأولياء الأمور على التعليم في ألمانيا، وتم استخدام المنهج الوصفي والمنهج النوعي لتحقيق الغرض من الدراسة، واستخدمت الاستبانة والمقابلة أداتين للدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة وجود أثر إيجابي للشراكة بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي وأولياء الأمور على التعليم، وأشارت نتائج الدراسة أن هناك حاجة لتأطير الأبعاد التنظيمية والهيكلية بين المدارس ومؤسسات المجتمع المحلي؛ لتنسيق وتنظيم المهام المرتبطة بالتعليم وبيان الأدوار الموكلة إلى الموظفين من كلا المؤسسات.

وهدف دراسة سليغرز (Slegers, 2019) التعرف إلى المشكلات التي تواجه تفعيل الشراكة بين المدارس ومؤسسات المجتمع المحلي والأسر في تطوير التعليم في الولايات المتحدة الأمريكية. واستخدم المنهج النوعي لتحقيق الغرض من الدراسة، واستخدمت المقابلة أداة للدراسة. وأظهرت النتائج أن المشكلات التي تواجه المشاركة بين المدارس ومؤسسات المجتمع المحلي والأسر في تطوير التعليم كانت: التوسع في النظام المؤسسي والذي قد يتسبب في تقييد العمل الجماعي، وغياب البيئة الإيجابية بين العاملين في المدرسة والعاملين في المؤسسات.

وهدف دراسة نديدي (Ndede, 2019) التعرف إلى أثر المشاركة المجتمعية على أداء مديري المدارس الثانوية في كينيا، وعلى جودة التعليم فيها. واستخدم منهج المقارنات الرجعية، والاستبانة والمقابلات أدوات للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (١٠) مديرين، و(٨٩) معلماً من مدارس لا تربطها أية شراكات مع مؤسسات المجتمع المحلي، وأظهرت النتائج وجود أثر إيجابي للمشاركة المجتمعية في تحسين أداء مديري المدارس، وجودة التعليم فيها.

وهدف دراسة هيرلينا وآخرون (Herlina, et al., 2020) الكشف عن دور الشراكة بين المدارس والمجتمع المحلي في تعزيز جودة التعليم البديل في إندونيسيا، واستخدم المنهج النوعي من خلال إجراء مقابلات معمقة مع عينة تكونت من (٢٦) مديراً ومدرساً في إندونيسيا، وبعد تحليل المقابلات أظهرت النتائج أن هناك مستوى مقبول من الشراكة بين المدارس والمجتمع المحلي ممثلاً بالشراكات الربحية، وغير الربحية، وأسهم ذلك كله في تعزيز جودة التعليم.

وأجرى البلوي وأبو مشعل (٢٠٢١) دراسة هدفت التعرف إلى دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة الأسرية في ضوء نموذج أبشتاين، وتم استخدام المنهج الوصفي على عينة تكونت من (١٢٧) مديراً ومديرة من مديرية تربية الزرقاء الأولى، واستخدمت الاستبانة أداة للدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة أن مديري ومديرات مدارس تربية الزرقاء الأولى يمارسون مجالات الشراكة الأسرية بدرجة متوسطة. وأشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة الأسرية تعزى إلى متغيري الجنس وسنوات الخبرة.

من خلال ما تم عرضه من دراسات تبين أن الدراسة الحالية اتفقت مع الدراسات السابقة من حيث تطبيق الدراسة في المدارس، وبمطالعة الدراسات السابقة لوحظ أنها تنوعت في أهدافها، إلا أن معظمها ذات صلة مباشرة بالدراسة الحالية؛ حيث هدفت معظمها إلى الكشف عن دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة مع أولياء الأمور، وتميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في اختيار العينة، حيث ركزت على مديري ومعلمي المدارس الحكومية والأهلية في منطقة الشمال داخل الخط الأخضر.

كما أن الدراسة الحالية تتشابه مع جميع الدراسات السابقة في اختيار الاستبانة أداة للدراسة. في حين استخدمت دراسة (Christopher, 2017؛ Slegers, 2019) المقابلة أداة للدراسة. أما دراسة كوليك (Kolleck, 2019) فقد استخدمت الاستبانة والمقابلة أداتين للدراسة.

وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في بناء الإطار النظري، وتطوير الأداة التي استخدمت لتحقيق أغراض هذه الدراسة، هذا بالإضافة إلى أن الباحثين استفادوا من تفسير نتائج الدراسات السابقة في تفسير نتائج الدراسة الحالية. وتميزت الدراسة الحالية في مجتمعها وموقع دراستها؛ كونها من أوائل الدراسات العربية – في حدود علم الباحثان- التي ركزت على دراسة دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة مع أولياء الأمور في ضوء متغيرات الدراسة.

٢. مشكلة الدراسة وأسئلتها

تعد المدرسة مؤسسة اجتماعية تسعى إلى تحقيق الأهداف التربوية، ويؤكد المفهوم الحديث للإدارة المدرسية على الدور القيادي للإدارة المدرسية، والذي يمكنها من التفاعل مع عناصر المدرسة والمجتمع المحلي، بالإضافة إلى الشراكة مع أولياء الأمور في تحقيق تلك الأهداف. لقد لاحظ الباحثان أن بعض المدارس في منطقة الشمال يوجد فيها قصور في الاهتمام بجانب الشراكة مع أولياء أمور الطلبة، والتركيز فقط على جوانب العمل الأكاديمي والإداري دون الاهتمام بعملية الشراكة؛ مما يؤدي إلى التفاوت في دور الإدارة المدرسية في هذا الجانب، وتباينت نتائج الدراسات حول هذا الدور، ومنها دراسة الملكاوي (٢٠١٨) التي أشارت إلى أن واقع الشراكة بين الأسرة والمدرسة قد جاء بدرجة متوسطة، مما شكل دافعاً قوياً للقيام بهذه الدراسة. ومن هنا جاءت هذه الدراسة للكشف عن دور الإدارة المدرسية في المدارس داخل الخط الأخضر في تفعيل الشراكة مع أولياء الأمور من وجهة نظر المديرين والمعلمين.

٢,١ أسئلة الدراسة

وبشكل أكثر تحديداً حاولت الدراسة الإجابة عن السؤالين الآتيين:

١. ما دور الإدارة المدرسية في المدارس داخل الخط الأخضر في تفعيل الشراكة مع أولياء الأمور من وجهة نظر المديرين والمعلمين؟
٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في تقديرات أفراد عينة الدراسة لدور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة مع أولياء الأمور تعزى لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، والمرحلة التعليمية، ونوع المدرسة، والمسمى الوظيفي)؟

٣. أهداف وأهمية الدراسة

٣,١ أهداف الدراسة

سعت الدراسة لتحقيق الأهداف الآتية:

١. التعرف إلى دور الإدارة المدرسية في المدارس داخل الخط الأخضر في تفعيل الشراكة مع أولياء الأمور؛ من أجل إزالة الغموض حول هذا الدور وتفعيله داخل المدارس.
٢. الكشف عن فروق متغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، والمرحلة التعليمية، ونوع المدرسة، والمسمى الوظيفي) في تقديرات أفراد عينة الدراسة لدور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة مع أولياء الأمور؛ لتقديم التوصيات المتعلقة بهذه المتغيرات.

٣,٢ أهمية الدراسة

تظهر أهمية الدراسة على النحو الآتي:

١. **الأهمية النظرية:** تكمن الأهمية النظرية للدراسة الحالية في كونها من أوائل الدراسات التي تم إجراؤها في منطقة الشمال داخل الخط الأخضر؛ بغرض الكشف عن دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة مع أولياء الأمور، لذا فمن المؤمل أن تعمل هذه الدراسة على إثراء المكتبة العربية بالجانب النظري في هذا المجال، من خلال ما قدمته من معلومات تتعلق بالشراكة مع أولياء الأمور وأبعادها المختلفة.
٢. **الأهمية العملية:** تكمن هذه الأهمية من خلال ما توصلت إليه من نتائج والتي من المؤمل أن يستفيد منها المسؤولون عن التعليم في مدارس منطقة الشمال؛ حيث ستزودهم نتائج هذه الدراسة بتغذية راجعة عن؛ حيث ستزودهم نتائج هذه الدراسة بتغذية راجعة عن دور الإدارة المدرسية في تعزيز الشراكة مع أولياء الأمور، وما لها من أهمية في سير العملية التعليمية وتحقيقها لأهدافها. إضافة إلى ذلك فمن المؤمل أن يستفيد مديرو المدارس والمعلمون؛ وذلك من خلال معرفتهم لدور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة مع أولياء الأمور مما يدفع لتعزيز عمليتي التعليم والتعلم. وربما تفتح هذه الدراسة آفاقاً أمام الباحثين نحو إجراء المزيد من الدراسات المشابهة للدراسة الحالية على عينات مختلفة.

٤. التعريفات الاصطلاحية والإجرائية

اشتملت الدراسة على المصطلحات والتعريفات الإجرائية الآتية:

الدور

يعرف بأنه "مجموعة من الأنشطة والأطر السلوكية، التي تحقق ما هو متوقع في مواقف معينة، ويترتب على الأدوار إمكانية التنبؤ بسلوك الفرد بالمواقف المختلفة" (إسحاق، ٢٠٠٠)، ويعرفه الباحثان إجرائيًا: بأنه الأهداف السلوكية التي تحقق ما هو مطلوب تحقيقه من قبل الإدارة المدرسية في مدارس منطقة الشمال داخل الخط الأخضر، لبلوغ مستوى معين من الكفاءة للمديرين والطلبة.

الشراكة مع أولياء الأمور

تعرف بأنها "عملية التفاهم والتعاون وتقديم المشاورات وتبادل الآراء والمقترحات المتعلقة بالعملية التعليمية، ما بين الإدارة المدرسية، وأولياء أمور الطلبة، وتقديم الدعم الذي تحتاجه المدرسة لتحقيق رسالتها؛ كونها مؤسسة تربوية اجتماعية، تسعى لإعداد الجيل المؤهل والمدرّب لخدمة المجتمع" (الشافعي، ٢٠٠٤). ويعرفها الباحثان إجرائيًا بأنها: تحقيق المدارس في منطقة الشمال لأهدافها بكفاءة وفاعلية؛ من خلال قيام الإدارة المدرسية بأدوارها الموكلة إليها، والالتزام بالأنظمة والسياسات التي توجه سلوك الطلبة، والاشتراك جنبًا إلى جنب مع أولياء الأمور في جميع القضايا ذات العلاقة بالعملية التعليمية، وتقاس في هذه الدراسة بالدرجة الكلية التي تم الحصول عليها نتيجة استجابة أفراد العينة على الاستبانة التي قام بتطويرها الباحثان.

الخط الأخضر

" مصطلح سياسي يُستخدم للإشارة إلى الأراضي الفلسطينية التي أُقيمت عليها إسرائيل عام ١٩٤٨، والتي أصبح أهلها الفلسطينيون جزءًا من تلك الدولة وأنظمتها السياسية، والاقتصادية، والتربوية والثقافية" (عابدين، ٢٠٠٨).

٥. حدود الدراسة

تتمثل حدود الدراسة فيما يأتي:

- **الحد الموضوعي:** اقتصر هذه الدراسة التعرف إلى دور الإدارة المدرسية في المدارس داخل الخط الأخضر في تفعيل الشراكة مع أولياء الأمور من وجهة نظر المديرين والمعلمين.
- **الحد البشري:** اقتصر هذه الدراسة على عينة من المديرين والمدرّسات، والمعلمين والمعلمات.
- **الحد المكاني:** اقتصر هذه الدراسة على المدارس الحكومية والأهلية التابعة لمنطقة الشمال داخل الخط الأخضر.
- **الحد الزمني:** تم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام ٢٠٢٢/٢٠٢٣.

٦. الطريقة

٦,١ منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي المسحي وذلك لملاءمته لطبيعة الدراسة وتحقيق أهدافها؛ من خلال وصف الظاهرة والإجابة عن أسئلتها.

٦,٢ متغيرات الدراسة

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

١. المتغيرات الوسيطة، وتشمل:

- الجنس، وله فئتان (ذكر، أنثى).
- المؤهل العلمي، وله مستويان (بكالوريوس، دراسات عليا).

– المرحلة التعليمية، وله ثلاث فئات (ابتدائية، إعدادية، ثانوية).

– نوع المدرسة، وله فئتان (حكومية، أهلية).

– المسمى الوظيفي، وله فئتان (مدير، معلم).

٢. المتغير الرئيس: دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة مع أولياء الأمور.

٦,٣ مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع مديري ومعلمي المدارس في منطقة الشمال داخل الخط الأخضر، والبالغ عددهم (٣٦٩٨) مديراً ومديرة ومعلمًا ومعلمة، منهم (١٢٠) مديراً ومديرة، و(٣٥٧٨) معلمًا ومعلمة، وذلك حسب سجلات قسم التخطيط التربوي في منطقة الشمال داخل الخط الأخضر خلال العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣.

٦,٤ عينة الدراسة

تم اختيار عينة الدراسة من مجتمع الدراسة بالطريقة العشوائية الطبقية بشكل يضمن تمثيل العينة للمجتمع الذي أخذت منه، والجدول (١) يبين ذلك.

جدول (١): توزع أفراد عينة الدراسة وفقًا للمتغيرات

المتغير	مستويات/ فئات المتغير	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	١٢٦	٣١
	أنثى	٢٢٤	٦٩
	المجموع	٣٥٠	١٠٠
المؤهل العلمي	بكالوريوس	٢٤٠	٦٠,٣
	ماجستير فأعلى	١١٠	٣٩,٧
	المجموع	٣٥٠	١٠٠
نوع المدرسة	حكومية	٢٥٠	٨٦,١
	أهلية	١٠٠	١٣,٩
	المجموع	٣٥٠	١٠٠
المرحلة التعليمية	ابتدائية	٧٠	٣٠
	إعدادية	١٣٠	٣٢
	ثانوية	١٥٠	٣٨
المسمى الوظيفي	المجموع	٣٥٠	١٠٠
	مدير	٣٥	٢٠
	معلم	٣١٥	٨٠
	المجموع	٣٥٠	١٠٠

٦,٥ أداة الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة تم الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع كدراسة كل من (ملكوي، ٢٠١٨؛ Kolley, 2019)؛ حيث تم تطوير استبانة تكونت من جزأين؛ الأول: البيانات الشخصية، والثاني مجموعة فقرات لقياس دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة مع أولياء الأمور، حيث تم التوصل إلى استبانة تألفت من (٣٧) فقرة موزعة على أربعة مجالات؛ الأول: الشراكة في الشؤون الإدارية وله (١١) فقرة، المجال الثاني: الشراكة في الشؤون المالية وله (٧) فقرات، المجال الثالث: الشراكة في الشؤون التعليمية وله (١١) فقرة، المجال الرابع: الشراكة في تقديم الاستشارات للمدرسة وله (٨) فقرات.

صدق المحتوى

للتحقق من صدق المحتوى للأداة تم عرضها بصورتها الأولية على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجالات الإدارة والقيادة التربوية، وإدارة التعليم العالي، والقياس والتقويم في جامعة اليرموك، وجامعة مؤتة، وجامعة آل البيت، وجامعة

الشرق الأوسط، وجامعة جرش، وجامعة حيفا، والبالغ عددهم (١٤) محكمًا ومحكمة؛ بهدف إبداء آرائهم في فقرات الاستبانة وإثرائها بما يروونه مناسبًا من ملحوظات. تم الأخذ بكافة الملاحظات والمقترحات التي أجمع عليها (٨٠٪) من المحكمين.

صدق البناء

تم تطبيق الأداة على عينة استطلاعية مؤلفة من (٣٠) مديرًا ومديرة ومعلمًا ومعلمة من العاملين في المدارس في منطقة الشمال داخل الخط الأخضر من خارج عينة الدراسة المستهدفة، وذلك لحساب قيم معاملات ارتباط بيرسون لعلاقة الفقرات بالأداة وبالمجالات التي تتبع له، وذلك كما هو مبين في الجدول (٢).

جدول (٢): قيم معاملات ارتباط بيرسون لعلاقة الفقرات بالأداة وبالمجال الذي تتبع له

المجال	الرقم	الفقرات	الارتباط مع:	
			المجال	الكل للأداة
الشراكة في الشؤون الإدارية	١	مشاركتهم بالنشاطات المتعلقة بسير عمليتي التعليم والتعلم .	٨٩,٠	٨٣,٠
	٢	متابعة تحصيل الطلبة وتنمية قدراتهم.	٨٥,٠	٧٨,٠
	٣	مشاركتهم في متابعة تنفيذ المنهاج.	٨٧,٠	٨١,٠
	٤	مشاركتهم في عملية اتخاذ القرارات المتعلقة بالعملية الإدارية والتعليمية.	٩٠,٠	٨٤,٠
	٥	تنسيق البرامج والفعاليات المدرسية.	٨٧,٠	٨١,٠
	٦	تبادل الأفكار والمقترحات ذات العلاقة بالخطط التعليمية معهم	٨٨,٠	٨٠,٠
	٧	توفير مناخ تربوي تعليمي مناسب لعملية التعليم.	٨٥,٠	٧٨,٠
	٨	تقديم الإرشادات لهم لمعالجة الصعوبات التعليمية التي تواجه أبنائهم.	٨٦,٠	٨١,٠
	٩	مناقشتهم في كيفية متابعة سلوك أبنائهم.	٨٥,٠	٨٠,٠
	١٠	مشاركتهم في تقديم خدمات التوجيه والإرشاد للطلبة.	٧٧,٠	٧٠,٠
الشراكة في الشؤون المالية	١١	مشاركتهم في جلسات خاصة بالطلبة مع المستشارين والأخصائيين النفسيين .	٨٣,٠	٧٢,٠
	١٢	التعاون في تقديم الدعم المالي للأنشطة الثقافية والاجتماعية التي تقيمها المدرسة.	٧٧,٠	٧٨,٠
	١٣	الطلب منهم مساعدته في توفير بنية تحتية وتجهيزات تكنولوجية للمدرسة.	٦٨,٠	٦٥,٠
	١٤	توجيههم نحو تزويد المدرسة بمساعدات عينية.	٨٧,٠	٨٣,٠
	١٥	مشاركتهم في توفير الكتب التعليمية للطلبة المحتاجين في المدرسة.	٨٠,٠	٧٠,٠
	١٦	إنشاء وصيانة مرافق المدرسة.	٨١,٠	٨٠,٠
	١٧	الطلب منهم دعم الفعاليات الخاصة بالمدرسة .	٨٢,٠	٨٧,٠
	١٨	حثهم نحو التبرع بمبالغ مالية لدعم المدرسة .	٨٤,٠	٨٧,٠
	١٩	إشراكهم في التخطيط للبرامج والفعاليات المدرسية.	٨٧,٠	٧٩,٠
	٢٠	الطلب منهم وضع تصور مستقبلي للعملية التعليمية في المدرسة في ضوء المستجدات العالمية والإقليمية.	٨٨,٠	٨١,٠
الشراكة في الشؤون التعليمية	٢١	حثهم لتقديم الملاحظات حول ملاءمة المنهاج الدراسي لاحتياجات الطلبة.	٧٥,٠	٦٢,٠
	٢٢	توجيههم لتقديم بدائل علاجية للمشكلات التعليمية التي تواجه أبنائهم.	٦٩,٠	٥٥,٠
	٢٣	التعاون معهم في إعداد الندوات التوعوية للمشكلات المجتمعية التي لها تأثير على العملية التعليمية.	٦٢,٠	٥٨,٠
	٢٤	مساعدتهم في ربط ما يتعلمه الطلبة مع الواقع العملي التطبيقي في المجتمع.	٦٨,٠	٧٠,٠

٢٥	تقديم التسهيلات لهم للاستفادة من المواقع التعليمية في وزارة التربية والتعليم.	٠,٨٩	٠,٧٤
٢٦	تشجيع المعلمين المتقاعدين من أولياء الأمور على تدريس الطلبة.	٠,٧٨	٠,٨٨
٢٧	التشارك في الأيام المدرسية المخصصة لأولياء الأمور لتقديم العلامات ومتابعة تحصيل أبنائهم.	٠,٨١	٠,٧٥
٢٨	المشاركة في إرشادات خاصة بمنظومة وزارة التربية والتعليم "Class room".	٠,٧٠	٠,٧١
٢٩	تشجيع أولياء الأمور على حضور الاجتماعات الدورية لمجالس الآباء والمعلمين.	٠,٨٥	٠,٧٨
٣٠	تقديم الاستشارات التوعوية الأسرية والصحية.	٠,٧٧	٠,٧٠
٣١	تبادل الآراء والمقترحات المتعلقة بالمشكلات التربوية والتعليمية والاجتماعية للطلبة لإيجاد الحلول المناسبة لها.	٠,٨٥	٠,٨٣
٣٢	عقد لقاءات وندوات مع أولياء الأمور لمناقشة البرامج والأنشطة التربوية المختلفة.	٠,٨٩	٠,٨٥
٣٣	مشاركة أولياء الأمور من ذوي الخبرات في بعض اللجان المحلية.	٠,٧٧	٠,٦٨
٣٤	مشاركة ذوي الاختصاص من أولياء الأمور في تقديم المحاضرات التعليمية والتربوية للمدرسة.	٠,٧٠	٠,٧٤
٣٥	التحدث عن الوضع الاجتماعي والنفسي للطلبة.	٠,٧٨	٠,٧٧
٣٦	تنظيم جلسات إرشادية توعوية خاصة بالتعاون مع أولياء أمورهم.	٠,٦٦	٠,٧٠

الشراكة
في تقديم
الاستشارا
ت
للمدرسة

يُلاحظ من الجدول (٢) أنَّ قيمة كل معامل ارتباط بيرسون لعلاقة الفقرات بالأداة وبالمجال الذي تتبع له لم يقل عن معيار (٠,٢٠)؛ ممَّا يشير إلى جودة بناء فقرات الأداة (الكيلاني والشريفين، ٢٠١١).

بالإضافة إلى ما تقدم؛ تمَّ حساب معاملات ارتباط بيرسون لعلاقة المجالات بالأداة، علاوة على حساب قيم معاملات ارتباط بيرسون البينية Inter-correlation للمجالات بين بعضها البعض، وذلك كما هو مبين في الجدول (٣).

جدول (٣): قيم معاملات ارتباط بيرسون لعلاقة المجالات بالأداة، وقيم معاملات ارتباط بيرسون البينية للمجالات بين بعضها البعض

العلاقة	الإحصائي	الشراكة في الشؤون الإدارية	الشراكة في الشؤون المالية	الشراكة في الشؤون التعليمية	الشراكة في تقديم الاستشارات للمدرسة
الشراكة في الشؤون المالية	معامل الارتباط	٠,٨٩			
	الدلالة الإحصائية	٠,٠٠			
الشراكة في الشؤون التعليمية	معامل الارتباط	٠,٧٠	٠,٧٧		
	الدلالة الإحصائية	٠,٠٠	٠,٠٠		
الشراكة في تقديم الاستشارات للمدرسة	معامل الارتباط	٠,٧٥	٠,٨٣	٠,٨٠	
	الدلالة الإحصائية	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	
الكلّي للمحور	معامل الارتباط	٠,٩٢	٠,٩٦	٠,٨٩	٠,٩١
	الدلالة الإحصائية	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠

يُلاحظ من الجدول (٣) أنَّ قيم معاملات ارتباط بيرسون لعلاقة المجالات بالأداة كانت من ٠,٨٩ وحتى ٠,٩٦، وأنَّ قيم معاملات ارتباط بيرسون لعلاقة المجالات بين بعضها البعض قد تراوحت من ٠,٧٥ وحتى ٠,٨٩. وتُشير القيم السابقة الخاصة بصدق البناء؛ أنَّ قيمة كل معامل ارتباط بيرسون لعلاقة الفقرات بالأداة وبالمجال الذي تتبع له لم يقل عن معيار (٠,٢٠)؛ ممَّا يشير إلى جودة بناء فقرات الأداة (الكيلاني والشريفين، ٢٠١١).

ثبات أداة الدراسة

لأغراض التحقق من ثبات الاتساق الداخلي لاستبانة دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة مع أولياء الأمور ومجالاتها؛ فقد تم استخدام معادلة كرونباخ ألفا α Cronbach's، وحساب ثبات الإعادة بالاعتماد على بيانات التطبيقين الأول والثاني للعيينة الاستطلاعية، وذلك كما هو مبين في الجدول (٤).

جدول (٤): قيم معاملات ثبات الاتساق الداخلي وثبات الإعادة للأداة ومجالاتها

المحور ومجالاته	ثبات الاتساق الداخلي	ثبات الإعادة	عدد الفقرات
الشراكة في الشؤون الإدارية	٠,٩٥	٠,٩٠	١١
الشراكة في الشؤون المالية	٠,٩٤	٠,٩٤	٧
الشراكة في الشؤون التعليمية	٠,٩٣	٠,٩٠	١٠
الشراكة في تقديم الاستشارات للمدرسة	٠,٩٠	٠,٨٩	٨

يُلاحظ من الجدول (٤) أنَّ قيمة ثبات الاتساق الداخلي لمجالات الأداة تراوحت من ٠,٩٠ وحتى ٠,٩٥، وأن قيم ثبات الإعادة للمجالات تراوحت من ٠,٨٩ إلى ٠,٩٤. وهذه القيم تشير إلى جودة بناء الأداة.

معيار تصحيح أداة الدراسة

بهدف إطلاق الأحكام على الأوساط الحسابية لأداة الدراسة ومجالاتها والفقرات التي تتبع لها، استخدم الباحثان المقياس الخماسي لتصحيح الأداة للحكم على (دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة مع أولياء الأمور)؛ وذلك بقسمة مدى الأعداد (٥-١) في خمس فئات للحصول على مدى كل مستوى، أي (٠,٨٠ = ١/٥ - ٥) وعليه كانت المستويات على النحو الآتي في الجدول (٣).

جدول (٥): معيار الحكم على الأوساط الحسابية

الدور	فئة المتوسطات الحسابية
كبير جدًا	٥,٠ - ٤,٢٠
كبير	٤,٢٠ - أقل من ٣,٤٠
متوسط	٣,٤٠ - أقل من ٢,٦٠
قليل	٢,٦٠ - أقل من ١,٨٠
قليل جدًا	١ - أقل من ١,٨٠

٦,٦ إجراءات الدراسة

قام الباحثان بالإجراءات الآتية:

- الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة وإعداد الأداة بصورتها الأولية.
- تحديد عدد أفراد مجتمع وعينة الدراسة بعد الحصول على كتاب تسهيل مهمة.
- التحقق من دلالات الصدق والثبات لأداة الدراسة للخروج بالصورة النهائية.
- تطبيق الأداة على أفراد عينة الدراسة.
- جمع الاستبانات، وتدقيقها، وتفرغها حاسوبياً، ومعالجتها إحصائياً للإجابة عن سؤالي الدراسة.
- عرض النتائج، ومناقشتها وتفسيرها والخروج بالتوصيات المناسبة في ضوءها.

٦,٧ المعالجات الإحصائية

للإجابة عن سؤالي الدراسة تم استخدام المعالجات الإحصائية الآتية:

- للإجابة عن السؤال الأول؛ تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة مع أولياء الأمور.

– للإجابة عن السؤال الثاني؛ تم استخدام تحليل التباين الحُمَاسي؛ للكشف عن الفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة على الأداة.

٧. نتائج الدراسة ومناقشتها

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الذي نصَّ على: "ما دور الإدارة المدرسية في المدارس داخل الخط الأخضر في تفعيل الشراكة مع أولياء الأمور من وجهة نظر المديرين والمعلمين؟". للإجابة عن هذا السؤال؛ تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية، مع مراعاة ترتيب المجالات تنازلياً وفقاً لأوساطها الحسابية الكلية، وذلك كما في الجدول (٦).

جدول (٦): قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة لدور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة مع أولياء الأمور مرتبة تنازلياً

الترتيب	رقم المجال	المحور ومجالاته	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدور
١	٣	الشراكة في الشؤون التعليمية	٣,٥١	١,٠١	كبير
٢	٤	الشراكة في تقديم الاستشارات للمدرسة	٣,٤٥	٠,٩٤	كبير
٣	٢	الشراكة في الشؤون المالية	٣,٤٣	٠,٩٨	كبير
٤	١	الشراكة في الشؤون الإدارية	٣,٢٦	٠,٩٥	متوسط
		الكلّي للأداة	٣,٤١	٠,٨٨	كبير

يُلاحظ من النتائج في الجدول (٦) أنَّ دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة مع أولياء الأمور ككل جاء ضمن دور كبير، بوسط حسابي (٣,٤١)، وانحراف معياري (٠,٨٨). وجاءت المجالات وفقاً للترتيب الآتي: الشراكة في الشؤون التعليمية في الترتيب الأول، بوسط حسابي (٣,٥١) وانحراف معياري (١,٠١)، تلاه الشراكة في تقديم الاستشارات للمدرسة في الترتيب الثاني، بوسط حسابي (٣,٤٥)، وانحراف معياري (٠,٩٤)، ثم مجال الشراكة في الشؤون المالية، بوسط حسابي (٣,٤٣)، وانحراف معياري (٠,٩٨)، وأخيراً مجال الشراكة في الشؤون الإدارية في الترتيب الرابع، بوسط حسابي (٣,٢٦)، وانحراف معياري (٠,٩٥). وتعزى هذه النتيجة ربما إلى أن واقع الشراكة مع أولياء الأمور ما زال حديث النشأة خاصة في الأغلبية العربية داخل الخط الأخضر؛ حيث أن مدارس منطقة الشمال تتكون من مديريين ذوي كفاءات عالية يسعون إلى مواكبة المستجدات والتغيرات في الساحة التعليمية، ويرون نجاح المدرسة يتوقف على نجاح إدارتها وطلبته بالإضافة إلى الشراكة مع أولياء الأمور، كون عملية التعليم هي عملية تشاركية، والفائدة منها تنصب في المجتمع من خلال توفير مخرجات ذات كفاءة وجودة عالية.

وكذلك يعزو الباحثان هذه النتيجة ربما أن مديري المدارس في منطقة الشمال يتجهون لأصحاب القرار في العملية التعليمية في كل ما يخص مدارسهم ومتطلباتهم المالية والأكاديمية والإدارية والتعليمية بالإضافة إلى رغبتهم في مشاركة أولياء الأمور وتخفيف الأعباء الملقة على عاتقهم، ف يأخذون ما يصدر من قبل الوزارة من تعليمات ويتقيدون بها ما أمكن ذلك، بالإضافة إلى قيامهم بعمل اجتماعات أولياء أمور ولجان أسرية هدفها مناقشة الخطط التعليمية ومناسبتها لحاجات الطلبة ورغباتهم وقدراتهم. كما أن مجال الشراكة مع أولياء الأمور من الممكن أن يكون مقتصرًا على الاستشارات والدعم المالي أكثر من اعتماده على الجانب الإداري حيث يغلب الطابع التقليدي على المدارس في هذه المنطقة من قبيل اهتمامها بالالتزام بما يصدر عن الوزارة ويتقيد المديرون بدورهم في التنفيذ فقط، ولا سيما في المجال الإداري.

تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة صعبانة وعفونة (٢٠١٨) التي أشارت إلى أن دور مديري المدارس في تفعيل لجان أولياء الأمور جاء مرتفعاً، وتختلف نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة كل من: (أبو كوش وآخرون، ٢٠١٨؛ ملكاوي، ٢٠١٨؛ البلوي وأبو مشعل، ٢٠٢١) التي أشارت نتائجها إلى أن دور مديري المدارس في تفعيل الشراكة جاء متوسطاً.

ولمزيد من المعلومات فقد تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال على حده، حيث كانت على النحو التالي:

أولاً: مجال الشراكة في الشؤون التعليمية

تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال، مع مراعاة ترتيبها تنازلياً وفقاً لأوساطها الحسابية الكلية، وذلك كما هو مبين في الجدول (٧).

جدول (٧): قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لدور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة مع أولياء الأمور على فقرات مجال (الشراكة في الشؤون التعليمية) مرتبة تنازلياً

الترتيب	رقم الفقرة	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدور
١	٢٥	تقديم التسهيلات لهم للاستفادة من المواقع التعليمية في وزارة التربية والتعليم.	٣,٦٨	١,١٤	كبير
٢	٢١	حثهم لتقديم الملاحظات حول ملاءمة المنهاج الدراسي لاحتياجات الطلبة.	٣,٦٢	١,٢٠	كبير
٣	٢٨	المشاركة في إرشادات خاصة بمنظومة وزارة التربية والتعليم "Class room".	٣,٦٠	١,١٤	كبير
٤	٢٣	التعاون معهم في إعداد الندوات التوعوية للمشكلات المجتمعية التي لها تأثير على العملية التعليمية.	٣,٥٨	١,١٨	كبير
٥	١٩	إشراكهم في التخطيط للبرامج والفعاليات المدرسية.	٣,٥٥	١,١٠	كبير
٦	٢٤	مساعدهم في ربط ما يتعلمه الطلبة مع الواقع العملي التطبيقي في المجتمع.	٣,٥٢	١,٠٩	كبير
٧	٢٠	الطلب منهم وضع تصور مستقبلي للعملية التعليمية في المدرسة في ضوء المستجدات العالمية والإقليمية.	٣,٥٠	١,٠٧	كبير
٨	٢٢	توجيههم لتقديم بدائل علاجية للمشكلات التعليمية التي تواجه أبنائهم.	٣,٤٠	١,٢٥	متوسط
٩	٢٦	تشجيع المعلمين المتقاعدين من أولياء الأمور على تدريس الطلبة.	٣,٣٥	١,١٨	متوسط
١٠	٢٧	التشارك في الأيام المدرسية المخصصة لأولياء الأمور لتقديم العلامات ومتابعة تحصيل أبنائهم.	٣,٣٠	١,٣٩	متوسط
		الكلّي للشراكة في الشؤون التعليمية	٣,٥١	١,٠١	كبير

يُلاحظ من النتائج في الجدول (٧) أن الأوساط الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات المجال محصورة بين محصورة بين (٣,٣٠-٣,٦٨) وقد جاءت وقد جاءت (٧) فقرات ضمن دور كبير، وثلاث فقرات ضمن دور متوسط؛ حيث جاء أعلى تقدير للفقرة (٢٥)، وتنص على " تقديم التسهيلات لهم للاستفادة من المواقع التعليمية في وزارة التربية والتعليم" في الترتيب الأول، بدور كبير، تلتها الفقرة (٢١)، وتنص على " حثهم لتقديم الملاحظات حول ملاءمة المنهاج الدراسي لاحتياجات الطلبة"، ودور كبير، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء وعي الإدارة المدرسية في مدارس منطقة الشمال بضرورة تفعيل الشراكة مع أولياء الأمور، وإطلاعهم على الشؤون التعليمية الخاصة بأبنائهم، وتقديم التسهيلات لهم للاستفادة من جميع الخدمات التي تقدمها وزارة التربية والتعليم في منطقة الشمال للوصول إلى نجاح العملية التعليمية وتحقيقها لأهدافها بصورة مثلى، كما لابد لمديري المدارس من حث أولياء الأمور على تقديم الملاحظات حول مناسبة المنهاج لاحتياجات الطلبة ورغباتهم، وميولهم وقدراتهم التعليمية. وكان أقل تقدير للفقرة (٢٧)، والتي تنص على " التشارك في الأيام المدرسية المخصصة لأولياء الأمور لتقديم العلامات ومتابعة تحصيل أبنائهم"، ودور متوسط. فربما يعود ذلك إلى أن مديري ومعلمي المدارس يرون أن هذه الأيام تتم في أوقات الدوام الرسمي، وأن أغلب أولياء الأمور منشغلين في العمل، ولا يستطيعون أخذ إجازة والخروج من الدوام للالتحاق بهذه الفعاليات، كما أن بعض أولياء الأمور من الممكن أن يكونوا منفصلين ولا يوجد هذا التوافق والتناسق والتفاهم فيما بينهم لحضور مثل هذه اللقاءات والفعاليات.

وتختلف مع نتيجة دراسة كوليك (Kolleck, 2019) التي أشارت إلى أن مستوى الشراكة على فقرات المجال الشراكة في الشؤون التعليمية جاء كبيراً.

ثانياً: مجال الشراكة في تقديم الاستشارات للمدرسة

تمّ حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال، مع مراعاة ترتيبها تنازلياً وفقاً لأوساطها الحسابية الكلية، وذلك كما هو مبين في الجدول (٨).

جدول (٨): قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لدور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة مع أولياء الأمور على فقرات مجال (الشراكة في تقديم الاستشارات للمدرسة) مرتبة تنازلياً وفقاً

الترتيب	رقم الفقرة	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدور
١	٣٣	مشاركة أولياء الأمور من ذوي الخبرات في بعض اللجان المحلية.	٣,٦٠	١,٠٢	كبير
٢	٣٠	تقديم الاستشارات التوعوية الأسرية والصحية.	٣,٥٨	١,٠٩	كبير
٣	٢٩	تشجيع أولياء الأمور على حضور الاجتماعات الدورية لمجالس الآباء والمعلمين.	٣,٥٥	١,٠٨	كبير
٤	٣٤	مشاركة ذوي الاختصاص من أولياء الأمور في تقديم المحاضرات التعليمية والتربوية للمدرسة.	٣,٥٢	١,١٠	كبير
٥	٣٢	عقد لقاءات وندوات مع أولياء الأمور لمناقشة البرامج والأنشطة التربوية المختلفة.	٣,٥٠	١,١٣	كبير
٦	٣١	تبادل الآراء والمقترحات المتعلقة بالمشكلات التربوية والتعليمية والاجتماعية للطلبة لإيجاد الحلول المناسبة لها.	٣,٣٠	١,٢٦	متوسط
٧	٣٦	تنظيم جلسات إرشادية توعوية خاصة بالتعاون مع أولياء أمورهم.	٣,٢٨	١,٠٧	متوسط
٨	٣٥	التحدث عن الوضع الاجتماعي والنفسي للطلبة.	٣,٢٥	١,١٦	متوسط
		الكلّي للشراكة في تقديم الاستشارات للمدرسة	٣,٤٥	٠,٩٤	كبير

يُلاحظ من النتائج في الجدول (٨) أن الأوساط الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لفقرات المجال محصورة بين (٣,٢٥-٣,٦٠)، وقد جاءت (٥) فقرات ضمن دور كبير، و (٣) فقرات ضمن دور متوسط؛ حيث جاء أعلى تقدير للفقرة (٣٣)، وتنص على " مشاركة أولياء الأمور من ذوي الخبرات في بعض اللجان المحلية" في الترتيب الأول، وبدور كبير، تلتها الفقرة (٣٠)، وتنص على " تقديم الاستشارات التوعوية الأسرية والصحية"، وبدور كبير، ويعزو الباحثان هذه النتيجة ربما إلى أن مديري المدارس والمعلمين ينظرون إلى الشراكة مع أولياء الأمور في أنها علاقة تكاملية بين المدرسة وبينهم، كما أن منطقة الشمال داخل الخط الأخضر يوجد فيها غالبية عربية متعلمة ومثقفة وذوي خبرات عالية، فيلجأ مديرو المدارس إلى تشكيل لجان أولياء أمور من هذه الغالبية المثقفة، والقيام بمجموعة من الإرشادات التوعوية والأسرية والصحية التي ينبغي على الأسرة تفهمها والقيام بها في سبيل تحقيق أهداف العملية التعليمية. وكان أقل تقدير للفقرة (٣٥)، والتي تنص على " التحدث عن الوضع الاجتماعي والنفسي للطلبة"، ودور متوسط. ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء أن الغالبية العربية في منطقة الشمال متقيدة بالمبادئ والعادات والتقاليد التي تقيدهم عن التحدث عن وضعهم الاجتماعي، بالإضافة إلى حاجة المدارس في منطقة الشمال إلى وجود أخصائيين ومرشدين تربويين هدفهم الرئيس القيام بحل المشكلات التي تعيق العملية التعليمية وتحرفها عن تحقيق أهدافها.

تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة صعبانة وعفونة (٢٠١٨) التي أشارت نتائجها إلى أن دور مديري المدارس في تفعيل لجان أولياء الأمور على فقرات مجال الشراكة في تقديم الاستشارات للمدرسة جاء مرتفعاً.

ثالثاً: مجال الشراكة في الشؤون المالية

تمّ حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال، مع مراعاة ترتيبها تنازلياً وفقاً لأوساطها الحسابية، وذلك كما هو مبين في الجدول (٩).

جدول (٩): قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة لدور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة مع أولياء الأمور على فقرات المجال مرتبة تنازلياً

الترتيب	رقم الفقرة	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدور
١	١٤	توجيههم نحو تزويد المدرسة بمساعدات عينية.	٣,٥٢	١,١٦	كبير
٢	١٢	التعاون في تقديم الدعم المالي للأنشطة الثقافية والاجتماعية التي تقيمها المدرسة.	٣,٥٠	١,١٦	كبير
٣	١٦	إنشاء وصيانة مرافق المدرسة.	٣,٤٨	١,١٥	كبير
٤	١٥	مشاركتهم في توفير الكتب التعليمية للطلبة المحتاجين في المدرسة.	٣,٤٥	١,١٨	كبير
٥	١٧	الطلب منهم دعم الفعاليات الخاصة بالمدرسة.	٣,٤٠	١,٢٠	متوسط
٦	١٨	حثهم نحو التبرع بمبالغ مالية لدعم المدرسة.	٣,٣٥	١,١٤	متوسط
٧	١٣	الطلب منهم مساعدته في توفير بنية تحتية وتجهيزات تكنولوجية للمدرسة.	٣,٣١	١,٣٣	متوسط
		الكلّي للشراكة في الشؤون المالية	٣,٤٣	٠,٩٨	كبير

يُلاحظ من النتائج في الجدول (٩) أن الأوساط الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات المجال محصورة بين (٣,٣١-٣,٥٢)، وجاءت (٤) فقرات ضمن دور كبير، وثلاث فقرات ضمن دور متوسط؛ حيث جاء أعلى تقدير للفقرة (١٤)، وتنص على "توجيههم نحو تزويد المدرسة بمساعدات عينية"، تلتها الفقرة (١٢)، والتي تنص على "التعاون في تقديم الدعم المالي للأنشطة الثقافية والاجتماعية التي تقيمها المدرسة"، وكان أقل تقدير للفقرة (١٣)، التي تنص: "الطلب منهم مساعدته في توفير بنية تحتية وتجهيزات تكنولوجية للمدرسة"، ويمكن للباحثين تفسير هذه النتيجة ربما إلى حرص الإدارة المدرسية على توفير المستلزمات اللازمة للقيام بالعملية التعليمية على أكمل وجه من تجهيزات تكنولوجية ومرافق مدرسية مهيئة، وغيرها من المتطلبات والمستلزمات، فتلجأ المدارس إلى الدعم الحكومي من قبل الجهات المسؤولة في منطقة الشمال لكن هذا الدعم لا يكفي لتوفير كافة المستلزمات ولا سيما في المدارس الحكومية التي تكون أعداد طلبتها أعلى من المدارس الأهلية في هذه المنطقة، فيلجأ المديرون إلى تقبل المساعدات العينية التي يقدمها أولياء الأمور لتوفير هذه المستلزمات كما أن المدارس تقوم بمجموعة من الفعاليات والأنشطة الثقافية والاجتماعية فتحتاج إلى قدرات ومتطلبات مالية بالإضافة إلى الموارد البشرية فالمساعدات التي ترد من أولياء الأمور تفيد في تحقيق هذه الغاية.

رابعاً: مجال الشراكة في الشؤون الإدارية

تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال مع مراعاة ترتيبها تنازلياً وفقاً لأوساطها الحسابية الكلية، وذلك كما هو مبين في الجدول (١٠).

جدول (١٠) قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة لدور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة مع أولياء الأمور على فقرات المجال مرتبة تنازلياً

الترتيب	رقم الفقرة	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدور
١	٧	توفير مناخ تربوي تعليمي مناسب لعملية التعليم.	٣,٥٠	١,١٦	كبير
٢	١٠	مشاركتهم في تقديم خدمات التوجيه والإرشاد للطلبة.	٣,٤٥	١,١٦	كبير
٣	٩	مناقشتهم في كيفية متابعة سلوك أبنائهم.	٣,٤٠	١,١٣	متوسط
٤	٨	تقديم الإرشادات لهم لمعالجة الصعوبات التعليمية التي تواجه أبنائهم.	٣,٣٨	١,١٨	متوسط
٥	٦	تبادل الأفكار والمقترحات ذات العلاقة بالخطط التعليمية معهم.	٣,٣٥	١,٢١	متوسط
٦	١	مشاركتهم بالنشاطات المتعلقة بسير عمليتي التعليم والتعلم.	٣,٣٠	١,٢١	متوسط
٧	٣	مشاركتهم في متابعة تنفيذ المنهاج.	٣,٢٨	١,٢٠	متوسط

٨	٥	تنسيق البرامج والفعاليات المدرسية.	٣,٢٥	١,٠١	متوسط
٩	٢	متابعة تحصيل الطلبة وتنمية قدراتهم.	٣,٢٠	١,٠٠	متوسط
١٠	٤	مشاركتهم في عملية اتخاذ القرارات المتعلقة بالعملية الإدارية والتعليمية.	٣,١٨	٠,٩٨	قليل
١١	١١	مشاركتهم في جلسات خاصة بالطلبة مع المستشارين والأخصائيين النفسيين.	٢,٦٠	١,٢٤	قليل
		الكلي للشراكة في الشؤون الإدارية	٣,٢٦	٠,٩٥	متوسط

يُلاحظ من النتائج في الجدول (١٠) أن الأوساط الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لدور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة مع أولياء الأمور على فقرات المجال محصورة بين (٢,٦٠-٣,٥٠)، وقد جاءت فقرتان ضمن دور كبير، و(٧) فقرات ضمن دور متوسط، وفقرتين ضمن دور قليل؛ حيث جاء أعلى تقدير للفقرة (٧)، وتنص على " توفير مناخ تربوي تعليمي مناسب لعملية التعليم" في الترتيب الأول، ودور كبير، تلتها الفقرة (١٠)، والتي تنص على " مشاركتهم في تقديم خدمات التوجيه والإرشاد للطلبة"، وبدور كبير، ويعزو الباحثان هذه النتيجة ربما إلى حرص مديري المدارس على توفير المناخ التربوي والتعليمي المناسب والملائم للقيام بعملية التعليم، مما يشجع الطلبة على التعلم، ويحفزهم لتحقيق مستويات أعلى من الإنجاز، كما أن أولياء الأمور يشعرون بالرضا عن الخدمات التي تقدمها المدرسة لتعلم أبنائهم، ولا سيما في المدارس الأهلية، التي يهتم فيها أولياء الأمور بالنظر إلى نوعية وجودة الخدمات التي تقدم من قبل الإدارة المدرسية للطلبة، كونها مدارس مدفوعة الأجر فيفضلون أولياء الأمور أن يكون المناخ مناسب لتعلم أبنائهم ويحقق الأهداف التعليمية، كما يفضلون المشاركة في توجيه وإرشاد الطلبة على القيام بما يطلب منهم من واجبات ومهام في سبيل زيادة مستوى تحصيلهم الدراسي بالتشارك مع المعلمين والقائمين على العملية التعليمية. وكان أقل تقدير للفقرة (١١)، وتنص على " مشاركتهم في جلسات خاصة بالطلبة مع المستشارين والأخصائيين النفسيين" وبدور قليل. يُعزى إلى عدم تقبل أولياء الأمور أن أبنائهم لديهم مشكلات نفسية ولا بد من حلها، ومن الممكن أن تؤثر على أدائهم الدراسي وتحصيلهم، كما أن أولياء الأمور منشغلون في العمل ولا يوجد لديهم وقت للجلوس مع المستشارين والأخصائيين النفسيين.

تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة البلوي وأبو مشعل (٢٠٢١) التي أشارت نتائجها إلى أن مديري ومديرات مدارس تربية الزرقاء يمارسون الشراكة الأسرية على فقرات المجال بدرجة متوسطة.

ثانيًا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الذي نصَّ على: " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في تقديرات أفراد عينة الدراسة لدور الإدارة المدرسية في المدارس داخل الخط الأخضر في تفعيل الشراكة مع أولياء الأمور تعزى لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، والمرحلة التعليمية، ونوع المدرسة، والمسمى الوظيفي)؟". للإجابة عن هذا السؤال؛ فقد تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وفقًا لمتغيرات الدراسة، كما هو مبين في الجدول (١١).

جدول (١١): قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لدور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة مع أولياء الأمور ومجالاتها وفقًا لمتغيرات الدراسة

المتغير	مستويات المتغير	الإحصائي	المجالات				الكلي للأداة
			الشراكة في الشؤون الإدارية	الشراكة في الشؤون المالية	الشراكة في الشؤون التعليمية	الشراكة في تقديم الاستشارات للمدرسة	
الجنس	ذكر	الوسط الحسابي	٣,٥٣	٣,٥٧	٣,٣٧	٣,٣٨	٣,٤٦
		الانحراف المعياري	٠,٧٢	٠,٦٧	٠,٦٩	٠,٧٣	٠,٦٥
	أنثى	الوسط الحسابي	٣,٥٦	٣,٦٥	٣,٣٩	٣,٤	٣,٥
		الانحراف المعياري	٠,٦٨	٠,٦٣	٠,٧٢	٠,٧	٠,٦٢
المؤهل العلمي	بكالوريوس	الوسط الحسابي	٣,٥	٣,٤٢	٣,٥٥	٣,٣	٣,٤٤

الانحراف المعياري	٠,٧	٠,٧٢	٠,٦٨	٠,٦	٠,٦٨
الوسط الحسابي	٣,٥٥	٣,٦	٣,٤	٣,٦٤	٣,٥٥
الانحراف المعياري	٠,٦٨	٠,٧٢	٠,٦٩	٠,٧٣	٠,٧٢
الوسط الحسابي	٣,٥٥	٣,٦٣	٣,٤١	٣,٤	٣,٥
الانحراف المعياري	٠,٧١	٠,٦٧	٠,٧١	٠,٧٢	٠,٦٥
الوسط الحسابي	٣,٥٣	٣,٦	٣,٣٥	٣,٣٨	٣,٤٧
الانحراف المعياري	٠,٧	٠,٦٤	٠,٧	٠,٧١	٠,٦٣
الوسط الحسابي	٣,٥	٣,٥٥	٣,٦	٣,٤	٣,٥١
الانحراف المعياري	٠,٦٨	٠,٧	٠,٦٢	٠,٦	٠,٧
الوسط الحسابي	٣,٤٥	٣,٥٨	٣,٣	٣,٣٢	٣,٤١
الانحراف المعياري	٠,٧٣	٠,٦٧	٠,٧٦	٠,٧٣	٠,٦٧
الوسط الحسابي	٣,٥٨	٣,٦٤	٣,٤٣	٣,٤٢	٣,٥٢
الانحراف المعياري	٠,٦٩	٠,٦٤	٠,٦٧	٠,٧	٠,٦٢
الوسط الحسابي	٣,٥	٣,٦٢	٣,٤	٣,٣٥	٣,٤٧
الانحراف المعياري	٠,٧١	٠,٦٥	٠,٧٢	٠,٧٤	٠,٦٦
الوسط الحسابي	٣,٦	٣,٥٢	٣,٣٩	٣,٤٣	٣,٤٩
الانحراف المعياري	٠,٦٨	٠,٦٦	٠,٦٧	٠,٦٥	٠,٦

ماجستير
فأعلى

ابتدائية
المرحلة
التعليمية

إعدادية

ثانوية

حكومية

نوع
المدرسة

أهلية

مدير

المسمى
الوظيفي

معلم

يُلاحظ من النتائج في الجدول (١١) وجود فروق ظاهرية بين الأوساط الحسابية للأداة والمجالات التابعة لها ناتجة عن اختلاف مستويات متغيرات الدراسة؛ وبهدف التحقق من جوهرية الفروق الظاهرية بين هذه الأوساط، فقد تم إجراء تحليل التباين الخماسي وفقاً لمتغيرات الدراسة، وذلك كما هو مبين في الجدول (١٢).

جدول (١٢): نتائج تحليل التباين الخماسي (بدون تفاعل) لتقديرات أفراد العينة لدور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة مع أولياء الأمور وفقاً للمتغيرات

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	وسط المربعات	قيمة F	الدلالة الإحصائية
الجنس	٠,١٠٣	١	٠,١٠٣	٠,٢٠٦	٠,٦١٥
المؤهل العلمي	٠,٢٢٣	١	٠,٢٢٣	٠,٤٤٦	٠,٤٦
المرحلة التعليمية	٠,٨٤٨	٢	٠,٤٢٤	٠,٨٤٩	٠,١٥
نوع المدرسة	٠,٣٢٢	١	٠,٣٢٢	٠,٦٤٥	٠,٠٠١
المسمى الوظيفي	٠,٠٢٧	١	٠,٠٢٧	٠,٠٥٤	٠,٧٩٦

الخطأ	١٧١,٢٠٥	٣٤٣	٠,٤٩٩
الكلي	١٧٢,٧٢٨	٣٤٩	

يتضح من النتائج في الجدول (١٢) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين الأوساط الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لدور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة مع أولياء الأمور تعزى لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، والمرحلة التعليمية، والمسمى الوظيفي). ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير نوع المدرسة، ولصالح المدارس الأهلية.

فيما يأتي تفسير نتائج كل متغير على حدة:

أولاً: متغير الجنس

أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فرق دال إحصائيًا يعزى لمتغير الجنس، ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن مديري ومعلمي المدارس في منطقة الشمال بغض النظر عن جنسهم يدركون أهمية الشراكة مع أولياء الأمور، ويلتزمون بتحفيظهم من خلال التواصل الفعال والمستمر والدوري وبشكل متقارب، وربما يعود ذلك إلى ما يشاهدونه من حرص الإدارة المدرسية على تطبيق فكرة الشراكة رغم وجود العوائق التي تحول دون ذلك، كما أن الفروق في التصورات حول مايجول في الإدارة المدرسية وفي مختلف القضايا قد بدأت بالتلاشي في ظل المستجدات التي تطرأ على المنظومة التعليمية؛ فغياب الفروق من الممكن أن يكون مؤشراً على تقارب النظرة حول الظاهرة.

تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة كل من: (أبو كوش وآخرون، ٢٠١٨؛ البلوي وأبو مشعل، ٢٠٢١) التي أشارت نتائجها إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس.

ثانياً: متغير المؤهل العلمي

أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فرق دال إحصائيًا يعزى لمتغير المؤهل العلمي؛ ويمكن تفسير ذلك ربما إلى أن أفراد عينة الدراسة من حملة شهادة البكالوريوس أو الدراسات العليا يمتلكون تصور ورؤية واضحة حول مستوى شراكة المدرسة مع أولياء الأمور، ودور الإدارة المدرسية في ذلك، كما أنهم مطلعون على الأدوار الحقيقية التي يجب أن يمتلكها أولياء الأمور تجاه المدرسة والمشاركة في تأمين احتياجاتها، ومستلزمات الطلبة فيها، كون المدرسة هي حاضنة الأجيال، والراعية للمخرجات التعليمية التي تحتاجها المدرسة، ولذلك جاءت تقديراتهم متقاربة ولا تختلف باختلاف المؤهل العلمي.

تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة ملكاوي (٢٠١٨) التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي. وتختلف نتيجة الدراسة مع نتيجة دراسة أبو كوش وآخرون (٢٠١٨) التي أشارت إلى وجود فروق تعزى لمتغير المؤهل العلمي ولصالح بكالوريوس فما دون.

ثالثاً: متغير المرحلة التعليمية

أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير (المرحلة التعليمية)؛ وتعزى هذه النتيجة إلى أن مديري ومعلمي المدارس في منطقة الشمال يدركون أهمية الشراكة وأهدافها بغض النظر عن المراحل التعليمية سواء الابتدائية والإعدادية والثانوية بالإضافة إلى أن المدارس الثانوية تعزز من المفاهيم والقيم المجتمعية، وتعمل على تنمية فكرة الشراكة في هذه المرحلة؛ نظراً لحساسيتها وأهميتها، كونها مرحلة انتقالية في حياة الطلبة من المدرسة إلى الجامعة، وهذا ما يلاحظه مديرو ومديرات ومعلمو ومعلمات المدارس في المراحل التعليمية جميعها؛ لذلك جاءت تقديراتهم متقاربة ولا تختلف باختلاف المرحلة التعليمية.

رابعاً: متغير نوع المدرسة

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير (نوع المدرسة) ولصالح المدارس الأهلية؛ ويعزو الباحثان هذه النتيجة في ضوء الإمكانيات والتسهيلات المادية التي يقدمها أولياء الأمور في المدارس الأهلية، والتي لا تتوفر في المدارس الحكومية، بالإضافة إلى أن المدارس الأهلية في منطقة الشمال تدعم فكرة الشراكة وتنمي العمل الجماعي مع أولياء الأمور، إذ يعتبر ذلك أساساً لنجاحها وارتقائها على نظيراتها، كما أن أولياء الأمور يخصصون ميزانية لدعم المدارس الأهلية عن طريق أقساط الطلبة التي تقدم لهم، ويقومون بمتابعة النشاطات والفعاليات التي تقوم بها مدارس أبنائهم أكثر من أولياء الأمور في المدارس الحكومية؛ وذلك لأن هذه الأمور تكون مدفوعة الأجر من قبل أولياء الأمور، وبالتالي ينتظر أولياء الأمور

القيام بهذه الخدمات، بالإضافة إلى حرص مديري المدارس الأهلية على سمعة مدارسهم وتطورها، لذلك تلجأ إلى الشراكة مع أولياء الأمور لتحقيق ذلك.

المسمى الوظيفي

أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فرق دال إحصائيًا يعزى لمتغير المسمى الوظيفي؛ وتعزى هذه النتيجة ربما إلى أن الظروف التي تعيشها المدارس في هذه المنطقة واحدة، كما أن المديرين والمعلمين يبقون في نفس البيئة المدرسية، ويطلعون على الممارسات والفعاليات التي تقوم بها الإدارة المدرسية في سبيل تفعيل الشراكة مع أولياء الأمور، لذلك فإن آرائهم حول هذا الجانب لابد من أن تكون متقاربة ولا تختلف باختلاف المسمى الوظيفي لهم.

٨. التوصيات

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها يوصي الباحثان بما يلي:

١. الحرص على التعاون مع المستشارين التربويين، والمرشدين النفسيين في حل المشكلات التي يتعرض لها الطلبة.
٢. العمل على تعزيز مهارات التواصل الفعال بين الإدارة المدرسية وأولياء أمور الطلبة، واطلاعهم على جميع ما يخص أبنائهم من وضع دراسي، وتحصيلي، وتعليمي، وسلوكي.
٣. حث المعلمين على مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة في الصف، واستخدام أسلوب العدالة في التعامل فيما بينهم.
٤. تقديم الدعم المالي للمدارس، وتحفيز المديرين على تطوير سبل الشراكة بين المدرسة وأولياء الأمور.
٥. إشراك أولياء الأمور في الشؤون التعليمية والإدارية ذات العلاقة بعملية التعليم لأبنائهم في المدرسة، واطلاعهم على سجل الحضور اليومي لهم، وسجل العلامات.
٦. الحرص على مشاركة أولياء الأمور في النشاطات التعليمية والثقافية والاجتماعية التي تقام بالمدرسة.
٧. دعوة الباحثين والمهتمين والتربويين لإجراء مزيد من الأبحاث ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية، وبمنهج مختلف.

الشكر والتقدير

نتوجه بخالص الشكر إلى المراجعين ورئيس التحرير على تعليقاتهم القيمة على المسودة الأولية لهذه الورقة البحثية. كما نعرب عن تقديرنا لمشاركة مديري ومعلمي المدارس الذين ساهموا في هذه الدراسة، ونشكر مديرية تربية وتعليم في منطقة الشمال داخل الخط الأخضر على تسهيل عملية جمع البيانات. جميع الأخطاء أو أوجه القصور المتبقية هي مسؤوليتنا بالكامل.

الإقرارات الأخلاقية

تم إجراء هذه الدراسة وفقًا لمبادئ إعلان هلسنكي (١٩٦٤)، وحصلت على موافقة لجنة البحث والأخلاقيات في مديرية تربية وتعليم في منطقة الشمال داخل الخط الأخضر. وقد تم الالتزام بالمبادئ الأخلاقية التالية أثناء تنفيذ البحث:

- مبدأ الموافقة الطوعية (تم الحصول على الموافقة المستنيرة من الجهات المعنية في مديرية تربية وتعليم في منطقة الشمال داخل الخط الأخضر).
- مبدأ تقليل المخاطر على المشاركين.
- مبدأ السرية.
- مبدأ إبلاغ المشاركين بمحتوى وأهداف البحث.
- مبدأ التوثيق الإلزامي لمراحل ونتائج البحث.
- مبدأ موثوقية الأدوات المنهجية المستخدمة في البحث.
- مبدأ صلاحية معالجة البيانات البحثية.

بيان توافر البيانات

تتوفر مجموعات البيانات التي تم جمعها وتحليلها خلال هذه الدراسة عند الطلب من الباحثين.

التمويل

لم يتم تلقي أي تمويل لإجراء هذا البحث.

تضارب المصالح

يؤكد الباحثان عدم وجود أي تضارب في المصالح.

مساهمة الباحثين

- قام كل من نسرين يزبيكي وخليفة أبوعاشور بوضع تصور الدراسة وتصميمها، بالإضافة إلى جمع البيانات وتحليلها.
- تم كتابة المسودة الأولى للمقال بواسطة يزبيكي وخليفة أبوعاشور
- قام الباحثان بمراجعة النصوص وتحريها، واعتمدا النسخة النهائية للنشر.

الموافقة على النشر

يوافق الباحثان على تقديم هذه الورقة البحثية للنشر، وهما بانتظار قرار هيئة التحرير بعد عملية التحكيم، ووافقان على نشرها في حال قبولها. كما يؤكدان أن هذا العمل لم يُنشر سابقاً ولم يُقدّم إلى أي مجلة أخرى للنظر في نشره.

المراجع

- أبو كوش، زيدان والشمران، منيرة وجوارنة، طارق (٢٠١٨). دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي للحد من ظاهرة التسرب لدى طلبة مدارس النقب داخل الخط الأخضر. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، ٢٦ (٤)، ٥٧٥-٥٩٥.
- أحمد، وليد (٢٠٢١). إسهام الشراكة المجتمعية في تحقيق متطلبات المدرسة الآمنة في مصر. *مجلة التربية، جامعة الأزهر*، ١٩ (٢)، ٢٩٧-٢١١.
- البولي، خليل وأبو مشعل، خلود (٢٠٢١). دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة الأسرية في ضوء نموذج أبشتاين. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، ١٧ (١)، ١٠٥-١١٧.
- الدخيل، عبد الله (٢٠٠٩). المشاركة المجتمعية المطلوبة لتفعيل الإدارة الذاتية في مدارس التعليم الإبتدائي، المملكة العربية السعودية. *مركز بحوث كلية التربية*.
- الإسحاق، آدم (٢٠٠٠). *وظائف وأدوار مديري ومديرات المدارس الثانوية* (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة أمدرمان.
- الكيلاي، عبد الله والشريفين، نضال (٢٠١١). *مدخل إلى البحث في العلوم التربوية والاجتماعية (أساسياته، مناهجه، تصاميمه، أساليبه الإحصائية)*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- الملكوي، سعاد (٢٠١٨). واقع الشراكة بين الأسرة والمدرسة من وجهة نظر معلمي ومعلمات المدارس العاملين في مديرية التربية والتعليم لمنطقة إربد الأولى. *مجلة دراسات، الجامعة الأردنية*، ٤٥ (٣)، ٢٠٩-٢٢٦.
- المقيط، إيمان والنعيم، نوف (٢٠١٨). دور الشراكة الأسرية في تفعيل التعليم الشامل: طرق التفعيل للمعوقات. *مجلة التربية الخاصة والتأهيل*، ٧ (٢٤)، ٣١-٥٩.
- النوح، عبد العزيز (٢٠١٥). *دور إدارة المدرسة في تفعيل الشراكة بين المدرسة وبين المجتمع المحلي* (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية، جامعة الملك سعود.
- الصعابنة، هنيدة وعفونة، سائدة (٢٠١٨). دور المدير في تفعيل لجان أولياء الأمور كدادة للشراكة المجتمعية من وجهة نظر المعلمين في ثانويات المثلث الشمالي (رسالة ماجستير منشورة). جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

- الشافعي، إبراهيم (٢٠٠٤). المؤسسات الاجتماعية والأمنية، رؤى مستقبلية. ندوة المجتمع والأمن، كلية الملك فهد الأمنية، الرياض.
- الطاهر، رشيد (٢٠١٠). التخطيط لإدارة المؤسسات التعليمية ذاتيًا في ضوء المشاركة المجتمعية. مصر: دار الجامعة الجديدة للنشر والتوزيع.
- طيب، عزيزة، والعجلان، موزي (٢٠١٩). دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة المجتمعية وفقًا لمعايير الجودة الشاملة في مدينة بريدة بالمملكة العربية السعودية. *المجلة التربوية للعلوم الإنسانية*، ٣٣ (١٣٠)، ١٢٧-١٥٤.
- عابدين، محمد (٢٠٠٨). الاحتياجات التدريبية للمعلمين في المدارس العربية داخل الخط الأخضر. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، ٩ (٢)، ١٨٥-٢١٠.
- قادي، خديجة (٢٠٠٧). *مناهجنا الدراسية في القرن الجديد*. بيروت، لبنان: عالم الكتب للنشر والتوزيع.

References

- Christopher, B. (2017). *Parent engagement and organizing with Latinos: A qualitative grounded theory study of an urban community* (Ph.D. dissertation, Pepperdine University, California).
- Chark, Y. (2009). A situational analysis of educational supervision in the Turkish educational system. *EDUPIJ*, 4(1), 56–70.
- Herlina, H., Widodo, S., & Madhakamala, R. (2020). Schools and communities: A partnership to enhance the quality of alternative education in Indonesia. *International e-Journal of Educational Studies (IEJES)*, 4(7), 1–37.
- Kolleck, N. (2019). The power of third sector organizations in public education. *Journal of Educational Administration*, 57(4), 411–425.
- Ndede, B. (2019). *The influence of community participation in school governance in public secondary schools in Rachuonyo South Sub County, Kenya* (Unpublished master's thesis, University of Nairobi, Kenya).
- Slegers, P. (2019). Understanding school–NGO partnership. *Journal of Educational Administration*, 57(4), 322–328.